بسم الله الرحمن الرحيم

كليةالتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس لتنمية التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية

Aprogramme Based On Successful Intelligence Theory In Teaching Psychology For Developing Futuristic perception and future problem solving Of Gifted Students At The Secondary Stage

إعداد

أ.د/ حسن عمران حسن
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية _ جامعة أسيوط

أ.د/ على سيد عبد الجليل
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق
التدريس _كلية التربية _ جامعة أسيوط

/ أسامة عربى محمد
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية _ جامعة أسيوط

نادية عبد الجواد محمد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق
التدريس –كلية التربية – جامعة أسيوط

١٤٤١ هـ – ٢٠٢٠ م

الملخص

عنوان البحث: برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس لتنمية التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

اسم الباحث: نادية عبد الجواد محمد حسين

هدف البحث: هدف البحث الحالى إلى التعرف علي فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس علم النفس لتنمية التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية

مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي العام الموهوبين بمدرسة منقباد الثانوية التابعة لادارة اسيوط التعليمية

ادوات البحث: تم إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح وكراسة أنشطة للطالب, واعداد اختبار للتصور المستقبلي واختبار حل المشكلات المستقبلية.

نتائج البحث: اسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التصور المستقبلي و حل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية, وفى ضوء نتائج البحث تم اعداد عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

Abstract

Title: Aprogramme Based On Successful Intelligence Theory In Teaching Psychology For Developing Futuristic perception and future problem solving Of Gifted Students At The Secondary Stage.

Name: Nadia Abdel Gawaad Mohammed.

Objectives: Current research aimed to identifying effectiveness of Aprogramme Based On Successful Intelligence Theory In Teaching Psychology For Developing Futuristic perception and future problem solving Of Gifted Students At The Secondary Stage.

the Sample: has been selected study group of talented second grade general secondary school Manqabad secondary students.

Tools: to achieve the aim of the study was to prepare Aprogramme Based On Successful Intelligence Theory and Futuristic perception test, future problem solving test.

Results: Effectiveness of Aprogramme Based on Successful Intelligence Theory on Developing Futuristic perception and future problem solving Of Gifted Students At The Secondary Stage , and in light of the search results have been prepared in number of the recommendations and the proposed research

مقدمة :

إن المواهب المفقودة والمقنَعة داخل مدارسنا – كفئة منسية وغير مدركة – باتت قضية تربوية تستوجب التوقف, وإعادة النظر فيما يُقدم من ممارسات داخل البيئة الصفية, وخارجها حتى يمكن كشف النقاب عن المواهب الكامنة لدى أبنائنا ومساعدتهم على الاستفادة منها فى الوصول إلى الإبداع والإنجاز الأصيل الذى يخدم العلم والبشرية .

وإذا كان العالم بأسره ينظر إلى الموهوبين على أنهم الثروة البشرية وركيزة المجتمعات الساعية نحو التقدم, والتي تريد أن تسطر لها تاريخاً ويكون لها إسهاما واضحا ودورا بارزاً فى الحضارة البشرية, فإن ذلك يستدعى الاهتمام باكتشاف الموهوبين, ورعايتهم رعاية تكفى لصقل قدراتهم, ومواهبهم, والاستفادة منها, وذلك بتوفير نظم تربوية مرنة تناسب قدراتهم, وميولهم, واهتماماتهم (عادل عبد الله ,٢٠٠٤, ٢٤١)[١], فالطلاب الموهوبين يمتلكون قدرات خاصة, ومواهب يمكنهم الاستفادة منها, واستثمارها حاضراً ومستقبلاً وصولاً لإبداعات واستنتاجات متميزة, وربما يمكنهم ذلك حين يضعون أهدافاً مستقبلية يسعون لتحقيقها متمنين لأنفسهم مستقبلاً أفضل.

فكل ما يواجهه متعلم اليوم من تحديات تتطلب منه أن يمتلك مهارات كافية تجعله مؤهلاً لمواجهة الحاضر والمستقبل بنجاح, وثقة, ورؤية واضحة, وبالتالى فان عملية التعلم لابد وأن تطور لدى المتعلمين مهارات التفكير المستقبلي بحيث تصبح هذه المهارات, واكتسابها, وإعداد المتعلمين للمستقبل, وإعدادهم للتفكير فيه من اهداف العملية التربوية , فالتدريب على مهارات التفكير المستقبلي سيجعل المتعلمين أكثر ايجابية فى رؤية الحاضر, والنظر إلى المستقبل, وأكثر ميلاً لتحقيق الذات مما يدفعهم لبذل أقصى طاقة ممكنه أثناء عملية التعلم (منى غازى, ٢٠١٤, ٩-١٠).

وقد فطنت عدة دول إلى أهمية البعد المستقبلي فى تشكيل الشخصية, فأدخلت فى مناهجها برامج خاصة بالفكر, والمستقبل, تعتمد على مهارات التفكير المستقبلي, وهى لا تدور حول مواد تحفظ, أو تلقن, وإنما تقدم مشكلات واقعية تحفز التلاميذ على التفكير فيها, وتصدر الحلول المناسبة لها باستخدام الاستمطار الذهنى, مما ينمى قدرات التصور, والتخيل, و الفهم, والادراك, والتحليل المنطقي , لكى يستخدمها الطالب فى مستقبل حياته, وتعوده على التفكير العلمي بالمستقبل (حسن شحاته وزينب النجار, ٢٠٠٣, ٧٦).

وهذا ما تؤكده وجهة نظر ستيرنبرج عن الموهبة, حيث يرى أنها عملية إدارة ذاتية جيدة للقدرات العقلية بما يساعد الفرد على تحقيق أقصى ما يمكن الوصول إليه فى ضوء قدراته والوصول لكل ما يصبو إليه (مجدى عزيز , ٢٠٠١, ٥١٢), كما أكد ستيرنبرج فى نظريته الذكاء الناجح, أن الأفراد ينجحون من

---

[١] - نظام التوثيق المتبع فى البحث الحالى (الاسم الاول والثانى للمؤلف , السنة , الصفحة)

خلال معرفتهم للنقاط التى تميزهم ليستفيدوا منها فى تحسين كل من حاضرهم ومستقبلهم لأقصى درجة ممكنة, أو معرفة نقاط ضعفهم لإيجاد البدائل المناسبة لتصحيحها, وتعويضها بحيث يقلل من الأثر السلبى الذى قد يترتب عليها أثناء سعيهم نحو اهدافهم حالياً ومستقبلاً, كما يتميزون بالقدرة على التكيف ,وهى من النظريات الحديثة نسبيا, والقابلة للتطبيق من خلال إطارها النظرى الذى يزود المعلم بتوجيهات تفصيلية مما يسهل مهمة المعلم فى التدريس(إسراء الصرى,٢٠١٦, ٣٧٢-٣٧٣).

حيث أنها تزود المعلم بسلسلة من الأساليب التدريسية التى يمكنه بها مخاطبة قدرات أكبر عدد ممكن من طلابه , بما يساعده على تعليم الطلاب المواد الدراسية نفسها بطرق وأساليب مختلفة بهدف تحسين تحصيلهم الدراسى من خلال تنمية قدراتهم والاستفادة منها (Kaufman&singer,2004,331).

لذلك يسعى البحث الحالى إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح لتدريس علم النفس على تنمية التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية .

مصطلحات البحث :

الموهوبون: Gifted Students

يرى حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣ , ٣٠٨) الموهوب بأنه" الطفل الذى يظهر أداء متميز مقارنة بالمجموعة العمرية التى ينتمى إليها فى واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية والقدرات الإبداعية العالية والتحصيل الأكاديمي المرتفع والقدرة على القيام بمهارات متميزة (فنية ,رياضية, لغوية, القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلالية فى التفكير).

وتعرف الباحثة الطلاب الموهوبين إجرائياً بأنهم " طلاب المرحلة الثانوية الذين يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من القدرة العقلية و لديهم استعداد خاص ومتميز في واحد أو أكثر من المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة مثل (اللغة العربية، الحساب، الرسم، الموسيقى، التمثيل، الشعر، الكتابات الإبداعية، الحرف اليدوية, التحصيل الأكاديمي) والذين يتم تحديدهم من خلال مجموعة من أدوات اكتشاف الموهوبين المقننة والمعدة لذلك. "

الذكاء الناجح : Successful Intelligence

يعرف ستيرنبرغ (sternberg,2003,138) الذكاء الناجح بأنه: ""قدرة الفرد على تحقيق أهدافه فى الحياة فى السياق الاجتماعى والثقافى من خلال التكيف مع البيئة, أوتشكيلها , والتعرف على نقاط القوة, والاستفادة منها, أو تصحيحها".

ويعرف إجرائيا فى البحث الحالي بأنه: " مجموعة من التوجهات والمبادئ والإجراءات التدريسية التي استندت إليها الباحثة في الكشف والتدريس والتقييم للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بهدف مساعدتهم على الاستفادة القصوى من قدراتهم العقلية المختلفة_ التحليلية والابداعية والعملية _ بشكل متوازن, داخل غرفة الصف وخارجها من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية والحياتية , الحالية والمستقبلية المختلفة, والاعتراف بنقاط الضعف, والتعويض عنها وصولاً للنجاح المنشود."

التصور المستقبلي:

ويعرف اجرائيا بأنه "قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي العام الموهوبين على رسم وتكوين صورة متكاملة للأحداث فى فترة مستقبلية مستخدما خياله العلمي ومهاراته الابتكارية فى محاولة رسم هذا التصور المستقبلي المحتمل وتقاس بدرجة الطالب في اختبار التصور المستقبلي الذى أعدته الباحثة"

حل المشكلات المستقبلية:

وتعرف اجرائيا بأنها" قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي العام الموهوبين على اتخاذ وتحديد كافة الاجراءات والأساليب لإيجاد حل لمشكلة أو قضية أو موقف معقد يحتمل أن يعيق نجاح وتقدم الفرد فى جانب من جوانب الحياة وتقاس بدرجة الطالب في اختبار حل المشكلات المستقبلية الذى أعدته الباحثة"

مشكلة البحث :-

إذا كان الهدف الأساسي للتربية كما يراه بياجيه هو إعداد رجال قادرين على فعل أشياء جديدة, وليس تكرار ما قامت به الأجيال السابقة, بل رجال مبدعين, ومكتشفين, فالمطلوب هنا إنسان منتجٌ للمعرفة, وليس مستهلكاً, فقط إنسان يمارس التفكير الحر المنطلق بلا حدود, يكتشف, ويتنبأ, ويبدع, ويكون لديه الاختيار الذكى, والتناول الذكي الإبداعي للمعارف والمعلومات, والقبول الواعي لكل ما سيحدث فى المستقبل والاستعداد له بل وصناعته.(عماد حسين, ٢٠١٢, ٤٤٧)

ونظرا لطبيعة مادة علم النفس التى تتسم بالتجريد ,جعلت المعلم أكثر ميلاً لاستخدام أساليب تدريس تقتصر على التلقين , والذى انعكس بدوره على نظرة الطلاب للمادة على أنها لا تتطلب منهم سوى الحفظ والاستظهار, وفى ظل التغير السريع فى المجتمعات, والحياة المعاصرة , فنحن بحاجة إلى تشجيع التفكير بالمستقبل, ونشره كثقافه, وعلم داخل المناهج الدراسية(مجدى فارح, ٢٠١٦, ١٠).

ولذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينه من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من خلال تطبيق مقياس للتصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية, وأشارت النتائج إلى أن ٥٩% من الطلاب لا يبدون اهتماماً بالتفكير بالمستقبل ولا يخططون له بشكل علمي سليم.

واتفقت مع ذلك نتائج الكثير من الدراسات, والتى أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب, ومنها دراسة مروة حسين (٢٠١٦),ودراسة شيماء محمد (٢٠١٦), ودراسة Anthon(2016), ودراسة ماهر صالح (٢٠١٥), و دراسة David & Kara.(2010) ودراسة Prensk (2014) ,ودراسة جيهان أحمد (٢٠١٤), ودراسة منى غازى (٢٠١٤), و دراسة عماد حسين (٢٠١٢), دراسة لينا على (٢٠١٠), وقد أشارت هذه الدراسات جميعها لوجود قصور فى مهارات التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب, بالإضافة لعدم الاهتمام من جانب المعلمين بتنمية هذه المهارات, وترى الباحثة أن الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية فى أمس الحاجة إلى التدريب على التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية فى هذه المرحلة العمرية الحرجة.

ومما سبق ظهرت مشكلة البحث في وجود ضعف لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية فى التفكير المستقبلي, ومن ثم تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتدريس علم النفس فى تنمية التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ؟ "

أسئلة البحث:-

وتفرع عن هذا السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية الآتية :-

- ما صورة برنامج قائم على الذكاء الناجح فى فى تدريس علم النفس للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح لتدريس علم النفس فى تنمية التصور المستقبلي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ؟
- ما فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح لتدريس علم النفس فى تنمية حل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

وهدف البحث الحالى إلى :

١- إعداد برنامج قائم على الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس .

٢- تنمية مهاراتى التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

أهمية البحث :-

قد تفيد نتائج هذا البحث فى :-

١- مساعدة الطلاب الموهوبين فى تحسين أدائهم الأكاديمي والاستفادة من قدراتهم الاستثنائية.

٢- تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة الموهوبين.

٣- تطوير طرق تدريس مادة علم النفس, وجعلها أكثر إيجابية وفاعلية.
٤- مساعدة معلمى مادة علم النفس في تدريس علم النفس, وفقا لمبادئ الذكاء الناجح التدريسية.
٥- توجيه نظر مخططى برامج التربية الخاصة للتلاميذ الموهوبين وتزويدهم بنتائج البحث الحالي والدراسات ذات الصلة للاستفادة منها فى إعدادهم للبرامج التربوية والعلاجية المقدمة لهم.

الذكاء الناجح

لقد شهدت العقود الماضية تطوراً هائلاً فى نظريات الذكاء, وتغيرت النظرة إليه تماشيا مع متطلبات الوقت الحالي, وفى ظل الثورة المعرفية والمعلوماتية التى نعيشها, والتي تجبرنا على ربط التعلم بالحياة التي نعيشها ومتطلباتها, حتى يمكن للمتعلمين التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة بفاعلية, والتكيف معها.
وفى ظل ما ترنو إليه المناهج العالمية الحديثة من الدعوة إلى إعداد أجيال تتطلع نحو مستقبل أفضل ومشرق وتعلم يدوم لفترة طويلة, وحتى أن نضمن ديمومة هذا التعلم لابد وأن نتبنى أفكاراً جديدة تناسب مجتمعاتنا العربية وأهدافنا التربوية (فضيلة جابر, ٢٠٠٨, ١), وفى ظل ما تشهده المنظومة التربوية فى العالم من اهتمام متزايد بالتطبيقات العملية لمختلف نظريات الذكاء الحديثة أنصب الاهتمام بشكل أساسى على نظريات الذكاءات المتعددة, وليس الذكاء الواحد, والنظرية الثلاثية للذكاء الإنساني والتى تعرف بالذكاء الناجح لستيرنبرج, وهى إحدى التوجهات الحديثة فى هذه المضمار, حيث يعد الذكاء الناجح رؤية لتوحيد النظرة بين النجاح فى الجانب الأكاديمي والجانب المستقبلي, وأن النجاح يبنى باستمرارية وبمنحى تصاعدى فى الحياة , لضمان حصول المتعلم على الخبرة الضرورية المساعدة فى تحقيق النجاح(فاطمة أحمد, ٢٠١٠, ١٧)؛ ولذا ترى جواهر بنت عبد العزيز(٢٠١٢, ٢) أن استخدام مثل هذه النظريات الحديثة بشكل تطبيقى واقعى فى المجال التربوى يمكن أن يؤدى إلى تقليص الفجوة القائمة بين ما يتعلمه االفرد وما يستطيع أن يوظفه فى حياته اليومية.
وتشير إسراء الصرى ومنى الفايز(٢٠١٦, ٣٧٣) إلى أن نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج تمثل أبرز النظريات الممثلة لهذا الاتجاه الحديث, حيث لم تقتصر رؤية ستيرنبرج للذكاء على النجاح أو الذكاء الأكاديميين كما كان ينظر للذكاء سابقاً, بل امتد ليدرس ذكاء الأفراد فى الشوارع ومجالات العمل , وفى بيئات متنوعة محاولاً التعرف على الاعتبارات المؤدية للنجاح فى كل موقع من مواقع الحياة أى النجاح فى الحياة بشكل عام .
ويعرف(Sternberg & Grigorenko (2002,270 و (Sternberg (2005,190 الذكاء الناجح بأنه "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان ويميز نقاط ضعفه ويجد الطريق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما

أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم القدرات التحليلية والإبداعية و العملية".

وبمراجعة الأدب التربوي نجد أن هناك مجموعة من الدراسات التي أهتمت بفاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في العملية التعليمية وأثبتت فاعليتها فى تنمية قدرات الطلاب المختلفه وتحصيلهم الدراسى أيضاً ومنها دراسة دراسة Sternberg (et al.,2014), ودراسة Stemler (et al, 2006) وكذلك دراسة Sternberg(2005) , ودراسة Sternberg(2003) , ودراسة Sternberg & Grigorenk (2004) ,كما اتفقت الكثير من الدراسات على فاعلية التدريس بهذه النظرية فى إكساب الطلاب مهارات النجاح اللازمة لهم فى الحياة بشكل عام, وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم مثل دراسة وليد عاطف(٢٠١٧), و دراسة إبتسام محمود و حنان محمود (٢٠١٧) , ودراسة مروان أحمد(٢٠١٧), و دراسة إيمان حسانين(٢٠١١), ودراسة فاطمة أحمد (٢٠١١).

جوانب الذكاء الناجح:

لقد طور ستيرنبرج مفهومه عن الذكاء الذى سماه بالذكاء الناجح, فحدد ثلاثة جوانب رئيسية للذكاء الجانب (الذكاء) التحليلي, و(الذكاء) أو الجانب الإبداعي, والجانب العلمي .

الذكاء التحليلي Analytical intelligence:

ويشير إلى قدرة الفرد على إجراء عمليات التحليل والتقويم والحكم على الأمور وإجراء عمليات المقارنة بين الأشياء(أمجد فرحان ويوسف محمود ,٢٠١٦, ٦٢٥), ولذلك فالفرد الذى يتمتع بالذكاء التحليلي يكون قادراً على الأداء بشكل مميز فى المدرسة وعلى الاختبارات المقننة واختبارات الذكاء وهؤلاء الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء يتم وصفهم بأنهم موهوبون فى المدارس (Grigorenko,2002,270& Strenberg) .

الذكاء الإبداعي Creative intelligence

ويعني قدرة الفرد علي تسخير مهاراته في عملية الابتكار، والاختراع، والاكتشاف، والتخيل، وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض، وذلك عندما تواجه الفرد مشكلة ما(Sternberg ,2002,355).

ويتضمن الذكاء الإبداعي قدرتين أساسيتين تتعلق الأولى بالقدرة على التعامل مع الخبرات الجديدة من خلال الاعتماد على الخبرات السابقة وتنظيم المكونات الأدائية وترتبط القدرة الثانية بتحويل المهارات الجديدة والمتعلمة إلى مهارات آلية لا تستغرق الكثير من الانتباه والتركيز (محمد طه, ٢٠٠٦, ٢٣٩)

الذكاء العملي (التطبيقي) Practical intelligence

ويعني قدرة الفرد علي تضمين كل مهارته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي (الحقيقي), يتضمن القدرة على تحليل المواقف وفهمها, والقدرة على تحويل الأفكار المجردة النظرية إلى أفكار تطبيقية , فهو قادراً على التطبيق والتوظيف ووضع الأشياء حيز التنفيذ والإفادة منها ويظهر ذكاءه فى ظروف الحياة اليومية (Sternberg&Grigorenko,2007,139).

ويتطلب الذكاء الناجح التوازن بين المظاهر الثلاثة السابقة والكفاءة العالية للفرد فى توظيفها وبالرغم من أن العمليات المستخدمة فى الذكاء تعد عامة, فإن تطبيق هذه العمليات يعتمد على نوع المشكلة أو الموقف, فبعض المواقف تتطلب التفكير التحليلى وبعضها يتطلب التفكير الإبداعي وبعضها التفكيرالعلمي وبعضها الأخر يتطلب المزج بين هذه الأنواع.(Sternberg ,2003,334) و , Sternberg) (2005,237 , والكثير من البرامج التربوية المقدمة حالياً فى مدارسنا تطور ذكاء الأفراد في مجال واحد فقط ، وهو الجانب التحليلي والاختبارات تقيس الذكاء التحليلي، و تعطي أهمية وانتباه أقل أو حتى معدوم للجانبين الأخريين اللذين يعتبران أيضا ضروريان للنجاح في الحياة.

ولقد نالت نظرية الذكاء الناجح قسطا ليس بقليل من التطبيق في المجال التربوي, وربما يرجع ذلك من وجهه نظر الباحثة إلى النظرة الفريدة والمختلفة لهذه النظرية لموضوعى الذكاء الإنساني والنجاح فى الحياة الذى لم يقتصر على النجاح المدرسى بل تعداه للنجاح بشكل عام, حيث لا يتوقف دور المعلم فى ضوء تلك النظرية على تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف فحسب بل عليه القيام بمجموعة من الأنشطة والممارسات التى من شأنها أن تعمل على اكساب الطلاب مهارات الذكاء الناجح متمثلة فى تنمية قدرات التحليل والإبداع, والابتكار لدى الطلاب من خلال تضمينها بالمواد التعليمة المقدمة للطلاب.

ولقد نبع الاهتمام بالموهوبين لدى ستيرنبرج حينما لاحظ أن بعض الطلاب يستفيد من التعلم المدرسى فى حين لا يستفيد بعضهم الأخر بالطريقة نفسها, واعتقد بأن هناك أسباباً كثيرةً لهذه المشكلة, ولكنه يرى أن السبب الرئيسى فى هذا هو عدم الانسجام بين نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب وطريقة التدريس والأساليب المستخدمة من جانب المعلم(محمود محمد وميادة الناطور ,٢٠١٦, ١٦), والتى لا تنسجم مع نماذج التعلم المناسبة لقدرات هؤلاء الطلاب مما يترتب اهمال هذه القدرات وقد ينجم عن ذلك اعتقاد الطلاب بل والمعلمين أنفسهم فى نقص قدرات هؤلاء الطلاب على التعلم, والحقيقة أن هؤلاء الطلاب قد يكون لديهم قدرات مذهلة على التعلم ربما تظهر إن تم تدريسهم بطريقة تناسبهم, من هنا طور ستيرنبرج نظريته فى الذكاء الناجح بهدف الوصول إلى هؤلاء الطلاب مساعدتهم على الوصول إلى أقصى ما يمكن أن توصلهم إليه طاقاتهم (sternberg&Gigoriinko,2004,276) .

ويرى (sternberg& Grigorenko,2002,266) أن الموهوبين فى ضوء نظرية الذكاء الناجح هم الأفراد الذين يتمتعون بالقدرة الكافية لتحقيق النجاح الذى يسعون إليه معتمدين فى ذلك على الجمع بين القدرات التحليلية والعملية والإبداعية, فإذا توافرت لدى هؤلاء الأفراد إحدى هذه القدرات أو استطاعوا احداث التوازن بين جميع هذه القدرات لتحقيق النجاح المرجو أمكن تصنيفهم على أنهم موهوبون .

ومن ثم يمكن تصنيف الموهوبين إلى ثلاثة أنواع فى ضوء نظرية الذكاء الناجح وهم (فاطمة أحمد ,٢٠١٠, ٢٥٥: ٢٥٨):

❖ **الموهبة التحليلية:** وتشمل القدرة على تشريح المشكلة وتحليلها ومعرفة أجزائها والربط بين تلك الأجزاء ومن يمتلك هذه القدرة عادة ما يكون أداؤه جيداً فى الاختبارات التقليدية .

❖ **الموهبة الإبداعية:** وتشمل القدرة على التبصر والنظرة الثاقبة والحدسية والمبدعة والبارعة فى التعامل مع المواقف الجديدة نسبياً, ولدى أصحاب هذه الموهبة قدرة على رؤية المشكلة من زاوية مختلفة عن رؤية الأخرين.

❖ **الموهبة العملية:** وتشمل القدرة على تطبيق الأفكار التحليلية والإبداعية التى تبرز بشكل يومى فى المواقف الواقعية, والشخص ذو الموهبة العملية قادرٌ على التعامل مع المحيط البيئى ويحسب ما يتعين عليه فعله ليحقق النجاح فى وسطه.

وقد أثبتت الكثير من الدراسات فاعلية التدريس بنظرية الذكاء الناجح فى تدريس الموهوبين والمتفوقين فى مراحل تعليمية مختلفة ,ومنها دراسة إسراء الصرى ومنى الفايز(٢٠١٦), دراسة محمود محمد ومياده الناطور (٢٠١٦), جواهر بنت عبد العزيز(٢٠١٢), ودراسة حنان بنت عبد الله (٢٠٠٩), ودراسة محمود محمد (٢٠٠٦) , دراسة صلاح الدين عبد القادر(٢٠٠٦), دراسة sternberg,et.al(1999).

التفكير المستقبلي: Futuristic Thinking

يعرف Dixon (2007,5) التفكير المستقبلي بأنه "هو العملية التى تقوم على إدراك تطور الأحداث فى إمتداد زمنى مستقبلي, لمعرفة اتجاه التغير الحادث وطبيعته اعتماداً على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المرجوة"

بينما تعرفه ماجدة سيد (٢٠١٤, ٧٤) بأنه" مجموعة من العمليات العقلية ومهارات التفكير القائمة على الفهم والتفسير والتحليل والتركيب ,.....إلى غير ذلك والتى تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة والبحث عن حلول غير مألوفة واقتراح أفكار مستقبلية ويتطلب ذلك قدرة الطالب على إدراك الماضى والحاضر واختيار البدائل للتوصل إلى معرفة المستقبل"

و تنبع أهمية تنمية مهارات التفكير فى المستقبل لدى الطلاب مما قد يترتب على هذا التفكير, حيث أنه يوفر لنا خريطة واضحة المعالم لما ينبغى تحقيقه وكيف يمكننا تحقيقه كما أن غيابه يجعل مستقبلنا لا يخرج عن احتمالين, هما أن يأتى المستقبل محصلة لعوامل عشوائية وقرارات عشوائية أى تحكمه عوامل الصدفة وليس العقل والتدبير أو أن يتشكل مستقبلنا بفعل الآخرون وفى الحالتين يصبح مستقبلنا مرهوناً بعوامل أخرى خارجية لا دخل لنا فيها فيأتى المستقبل ونحن ننتظره فى دور المتفرج دون أن يكون لنا دور في صنعه بما يلائمنا من حيث الرغبات والإمكانيات, لذا تعد عملية ممارسة التفكير المستقبلي بالنسبة لأى فرد علامة من علامات النضج العقلى والرشد فى اتخاذ القرارات, ذلك لأن ما نتخذه من قرارات اليوم

وتصرفاتنا في الوقت الحالى سوف تترك أثر ها بصورة أو أخرى على مستقبلنا وأحداثه (إبراهيم العيسوى,٢٠٠٠, ٤: ٦).

و تضيف Alister ,etal (2012,9) أنه من دواعى الاهتمام بالتفكير المستقبلي وتنمية مهاراته أن تضمين مثل تلك المهارات فى المناهج التعليمية قد يساعد فى خلق فرص لبناء سيناريوهات مستقبلية مفضلة, وأيضا على الخلق والإبداع, وجعل الطلاب قادرون على تطوير أفكارهم لتفسير الواقع المحيط بهم وتوقع ما سيحدث مستقبلاً, ومحاولة تحديد ماهو مفضل لديهم.

ماهية التفكير المستقبلي:

من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالتفكير المستقبلي والدراسات السابقة وتوصياتها يمكن تحديد ماهية التفكير المستقبلي فيما يلى :

التفكير المستقبلي كعملية عقلية: يقصد به "عملية إدراك للمشكلات والقدرة علي صياغة فرضيات جديدة ,والتوصل إلي ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة, والبحث عن حلول, وتعديل الفرضيات , وإعادة صياغتها عند اللزوم, ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر

التفكير المستقبلي كعملية تصور: يقصد به عملية توليد الكثير من الأفكار, و إثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات, واستخدام الخيال , والتأمل العصف الذهني "بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل. (عماد حسين,٢٠١٢, ٤٨٢)

التفكير المستقبلي كعملية استشراق: يقصد به"العملية التي من خلالها يقوم الفرد باستكشاف أو إبتكار ,وفحص, وتقييم, واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة, ويتم صياغة ذلك علي شكل تنبؤات"(slougther,2011, 306)

التفكير المستقبلي علي شكل تنبؤ: يقصد به "العملية التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث, ودراسة المتغيرات التي يمكن أن يؤدي إلي احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية ,"ويتساءل الفرد هنا عن الممكن والمحتمل والمفضل. (slougther,2011, 30)

التفكير المستقبلي كعملية توقع محسوب: يقصد به "العملية التي تقوم علي فهم وإدراك تطور الأحداث من امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التعبير اعتماداً علي استخدام المعلومات المتنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المفضلة "

التفكير المستقبلي كعملية حل للمشكلات : يقصد به "العملية التي يتم من خلالها رصد, وتتبع مسار المشكلات الحاضرة, واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة في المستقبل مع التركيز علي رسم الصور البديلة والمتوقعة, ووضع حلول غير مألوفة لها (ماهر محمد,٢٠١٥, ٦٧)

التفكير المستقبلي كعملية إنتاجية إبداعية: يقصد به العملية العقلية التي يتم من خلالها تحرير الفرد نسبيا من قيود الحاضر متمثلة في حساسيات النظرة القصيرة الأمد التي تغذ بها المصالح الضيقة والتي تشكل عقبة في سبيل إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون معلوماتي يمكن الانتفاع به مستقبلاً, ويؤكد هذا المنتج

المستقبلي, وكم المعلومات, والمنفعة واقتراح تحويل المنتج الجديد إلي مستقبل ممكن بقصد توجيه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدي واطلاعه علي التدابير الواجب اتخاذها في الحين قصد الوصول إليها (عماد حسين,٢٠١٢, ٤٨٢).

مهارات التفكير المستقبلي:

مما سبق نجد أن التفكير المستقبلي يرتبط بالكثير من المهارات العقلية التى يمارسها الفرد عن قصد أثناء معالجة المعلومات من أجل استشراق المستقبل وكشف غموضه, وقد أختلف التربوين والباحثين في تحديد هذه المهارات كل حسب وجهه نظر وتخصصه رغم اتفاق الكثير منهم حول ماهية التفكير المستقبلي وطبيعته السابق ذكرها, ومن ذلك دراسة أحمد سيد متولى(٢٠١٠) حيث حددت مهارات التفكير المستقبلي في مهارة الاستنتاج والاصالة ,اصدار احكام , وابداء الرأى, والتخطيط, والتصور, والتنبؤ , والتوسع , والتوقع ,والطلاقة , والمرونه, والاقتراح, ودراسة أشرف عبدالرحمن(٢٠٠٤) فقد حددتها في السيناريو, والتصور, وابداء الرأى ,و المقترحات, التنبؤ, والابتكار, والتخطيط, والتوقع, أما دراسة هند أحمد(٢٠١٨) حددت مهارات التفكير المستقبلي في أربعة هى مهارات التنبؤ, والتوقع, والاستنتاج, والتصور, أما دراسة جيهان أحمد(٢٠١٤) فقد أشارت إلى أن مهارات التفكير المستقبلي هى (التصور, والتوقع ,وحل المشكلات المستقبلية) وأتفق معها في ذلك عماد حسين (٢٠١٢) مضيفاً مهارة أخرى وهى التنبؤ فأصبحت أربعة مهارات (التصور, والتوقع, وحل المشكلات المستقبلية, والتنبؤ) , وكذلك حدد جميل بن سعيد(٢٠٠٨) مهارات التفكير المستقبلي في التخيل, والتنبؤ, واستشراق المستقبل , والملاحظة, والمقارنة وادراك العلاقات, وحل المشكلات, والكشف عن الاحتمالات والبدائل وعواقبها, بينما حددت دراسة شيماء عبد الهادى (٢٠١٦) فقد حددت مهارات التفكير المستقبلي في أربع مهارات رئيسة وهى التنبؤ, والتخيل , وحل المشكلات المستقبلية, والتصور المستقبلي.

لذلك بعد الاطلاع على جميع هذه الادبيات فقد خلصت الباحثة الى أنه بالرغم من كثرة الاختلاف بين الباحثين في تصنيف مهارات التفكير المستقبلي إلا أن أكثر هذه التصنيفات شيوعا تصنيف كلاً من (إدى فاينر و ارنولد براون, ٢٠١٠), و(عماد حسين, ٢٠١٥) فى أن التفكير المستقبلي يتكون من مجموعة متعددة من المهارات الأساسية وتنقسم كل مهارة أساسية لمجموعة من المهارات الفرعية حيث أتفقت على هذه المهارات معظم الدراسات السابق ذكرها والتى حددت فيما يلى:

١- **التنبؤ:** وهى المهارة التى يقوم من خلالها الطالب باستخدام خبراته ومعارفه ومعلوماته السابقة وتوظيفها من أجل وضع خطط دقيقة للمستقبل .

٢- **التوقع:** القدرة على التوصل لتوقعات معينة ورسم خطط دقيقة للمستقبل .

٣- **التصور المستقبلي** : وهى القدرة على تكوين صورة متكاملة للاحداث فى فترة مستقبلية وتتأثر بالابتكار والإبداع والخيال .

٤- **حل المشكلات المستقبلية:** وهى تزود الطالب بإطار عمل منظم لتحليل تفكيره لحل المشكلات وتعويده على مواجهتها .

وبعد الاطلاع على الأدبيات فقد حددت الباحثة مهارات التفكير المستقبلي التى يسعى البحث الحالي لتنميتها وتم تعريفها اجرائيا فيما يلى :

- **مهارة التصور المستقبلي:** ويقصد بها قدرة الطلاب الموهوبين بالصف الثانى الثانوى العام على رسم وتكوين صورة متكاملة للأحداث فى فترة مستقبلية مستخدما خياله العلمى ومهاراته الابتكارية فى محاولة رسم هذا التصور المستقبلي المحتمل وتتضمن هذه المهارة بعض المهارات الفرعيةهى:

- التخطيط التأملي: وتعنى القدرة على رصد الإمكانيات المتوقع توافرها مستقبلاً, ورسم الصورة المستقبلية للظاهرة في ضوئها, ووضع الاستراتيجيات البديلة في ضوء هذه الصورة المحتملة كحلول لمواجهه المشكلات المعاصرة والمستقبلية المتوقعة.

- النقد التأملي: القدرة على تكوين وجهات النظر الناقدة لما يطرح من موضوعات ومشكلات وأفكار مرتبطة بأحداث مستقبلية متوقعة من خلال تحديد ايجابياتها وسلبياتها.

- **مهارة حل المشكلات المستقبلية:** ويقصد بها قدرة الطلاب الموهوبين بالصف الثانى الثانوى العام على اتخاذ وتحديد كافة الاجراءات والأساليب لإيجاد حل لمشكلة أو قضية أو موقف معقد يحتمل أن يعيق نجاح وتقدم الفرد فى جانب من جوانب الحياة, وتتضمن هذه المهارة بعض المهارات الفرعية وهى :

- مهارة الوصول للمعلومات: وتعنى القدرة على الوصول إلى المعلومة ذات الصلة بالقضية أو المشكلة موضوع النقاش, مع تحرى الدقة والموضوعية في اختيار مصادر هذه المعلومات.

- مهارة تدوين الملاحظات: وهى قدرة الفرد على تحديد وتسجيل الملاحظات والمعلومات المهمة من بين المعلومات التى يقوم بجمعها بشكل مختصر وواضح .

- مهارة تقييم الدليل: وتعنى قدرة الفرد على تكوين نظرة ناقدة لما يجمعه أو يقدم له من معلومات تمكنه من الاقرار بأن هذه المعلومات مهمة وصادقة , كما يخرج منها بأدلة تدعم القرارات و الحلول المناسبة للمشكلة دون غيرها.

- مهارة اصدار الاحكام: وتعنى قدرة الفرد على اتخاذ القرار و ووضع الحلول النهائية بناء على المعلومات المتوفرة

الذكاء الناجح وتنمية مهارات التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية لدى الموهوبين:

إن من أفضل التوجهات التى يمكن تبنيها لتنمية الموهوبين واستثمار عقولهم هو تبنى النظرة المستقبلية أو التوجه المستقبلي فى تعليمهم, وتنمية قدراتهم على التفكير بالمستقبل من خلال تفضيل احتياجات المستقبل المتوقعة والتخطيط لإمكانية تحقيقها, وذلك بمساعدة هؤلاء الطلاب على فهم أنفسهم ومشاكلهم

واستغلال إمكاناتهم الذاتية, فيحددوا أهدافا مستقبلية ويسعون نحو تحقيقها مستثمرين جوانب القوة لديهم ويتعملون كيفية اختيار الطرق المحققة لأهدافهم بحكمة وتعقل, حت يبلغوا أقصى ما يمكن أن توصلهم إليه قدراتهم من النمو بما يسمح بنبوغه وبزوغ موهبته. (منى محمد ,٢٠٠٠, ٢٣٣)

و لذلك بدأت الكثير من الدراسات حديثاً بالاهتمام بالبعد المستقبلي فى تعليم الموهوبين من نواحٍ مختلفة, وفى مراحل تعليمية مختلفة, ومن هذه الدراسات دراسة وكذلك دراسة علاء الدين عبد الحميد(٢٠١٥), ودراسة مصلح عبد الله (٢٠١٧), ودراسة محمد مفضى (٢٠١٧), ودراسة عبد العزيز على(٢٠١١) , وايضا دراسة منى محمد(٢٠٠٠).

وتأكيداً لوجهة نظر ستيرنبرج من أن المنافسة فى القرن الحادى والعشرين لن تكون باكتساب كميات هائلة من الحقائق والمعلومات وإنما تكون باكتساب الأساليب والطرق الإبداعية فى إنتاج الأفكار التى تمكننا من التغلب على مشكلات الحياة المستقبلية واستنتاجها, ولا أفضل من الموهوبين للقيام بهذه المهام, نظراً لما يتمتعون به من قدرات خاصة تميزهم عن غيرهم (sternberg,2002,345),حيث أن القدرة على السفر خلال الزمن معرفياً للتحرك نحو المستقبل إحدى القدرات الانسانية الفريدة التى تمثل أهم الحلول لمواجهة الأحداث المستقبلية والتأهب لها (Suddendorf & Busby,2005,115).

ويرى إبراهيم االعيسوى (٢٠٠٠, ٢) أنه إذا أردنا أن نشارك بفاعلية فى صنع مستقبلنا ، فعلينا أن نمتلك الخريطة الواضحة لهذا العالم الجديد، وأن نمتلك البوصلة التى نهتدى بها فى التعرف على الطريق إلى المستقبل الذى نريده, وهو ما يفترض ضمناً تحديد ملامح هذا المستقبل المرغوب فيه من جانبنا, وفى ضوء إدراكنا لحقيقة قدراتنا وإمكاناتنا واستثمارنا لهذه القدرات بشكل يساعدنا فى تحقيق ما نصبو اليه من أهداف ونجاح , وهنا يصبح السؤال : وما الطريق إلى امتلاك تلك الخريطة وتلك البوصلة ، وما السبيل إلى اختيار الطريق الذى يفضى إلى المستقبل الذى نطمح إليه ، وكيف يمكن اكتشاف ملامح هذا المستقبل المنشود ؟ والجواب عن كل هذه الأسئلة يكمن فى التفكير بنجاح فى المستقبل, والتخطيط بنجاح لما نريد تحقيقه فى ضوء إمكانياتنا الحقيقة وليست المتوقعة .

وهى نفسها الفكرة التى يقوم على أساسها التدريس بالذكاء الناجح الذى يقوم على فكرة ادراك المتعلم لنواحى القوة ونواحى الضعف, لديه واستثمار نواحى القوة والتعويض عن نواحى الضعف, لتحقيق النجاح, سواءً الآني أم المستقبلي, فالتفكير في المستقبل بنجاح يحتاج أن يتمتع الفرد بالذكاء في قيامه بذلك, والعلاقة بين الذكاء والتفكير بشكل عام ليست بنتيجة جديدة لدراسات ما, ولكنها علاقة بديهية وطيدة , فكثيراً ما ننظر إلى التفكير على أنه المظهر الخارجى للذكاء , فنحن لا نرى ذكاء الأفراد ولكننا نصف شخص بالذكاء دون غيره استشهادا بالعمليات التفكيرية التى يقوم بها الفرد.

ويرى الباحثون فى المجال التربوى أن جوهر التميز لا يكمن فيما يمتلكه الأفراد من قدرات عقلية وابداعية, فكم من موهوب لا نعلم عنه شيئاً ولم نرَ له أثر اً يدل على موهبته ,إنما يكمن تميز الفرد فى مدى قدرته على الاستفادة من هذه القدرات والمواهب فى حياته العملية حالياً ومستقبلاً بما يحقق له

النجاح فى الحياة (sternberg&Grigrenko,2000,273,), فالشخص الناجح هو القادر على استشراق المستقبل محدداً لنفسه نسقاً لطموحاته المستقبلية من خلال رؤية عقلية مثالية فريدة للمستقبل, ولما سيبدوا عليه الغد , ويتم ذلك بأن يستشعر الفرد طاقاته المحفزة ويعتد بإمكاناته ويعتبرها الوسيلة لجعل طموحاته قابله للتحقيق والإنجاز (علاء الدين عبد الحميد,٢٠١٥, ٣١٥).

وبالنظر لنظامنا التعليمى ترى الباحثة أننا قد أولينا اهتماما ليس كافياً فقط بل أكثر من كافٍ بكم المعلومات حتى بات المتفوق لدينا من يحقق أكبر قدر ممكن من التحصيل المعرفى , وقليل من المعلمين من يولى تدريب الطلاب على التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم بعضاً من اهتمامه, أما اكتساب مهارات الذكاء الناجح وتعلم الحكمة فى ادارة هذه المهارات , بحيث يتعلم من خلالهما الطالب كيف يشق طريقه نحو النجاح, فنادراً ما ينالان اهتماماً من معلم يحكمه منهج دراسى مقيد بمدى زمنى وفصل متكدس بالطلاب , وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على مدى التغيير الذى نحتاجه حتى نحقق أهداف التربية الحديثة وآمالها فى إعداد جيل المستقبل بقدرات تلائم تغيراته المحتملة, لذالك يرى ستيرنبرج أن مستقبل التعليم يتمثل فى التعليم بالذكاء الناجح.

ورغم أن نظرية الذكاء الناجح من أكثر نظريات الذكاء التي تنظر للذكاء نظرة شمولية تتناول جوانب شخصية الفرد جميعها, وهو ما تسعي التربية الى تحقيقه, إلا أنه –على حد علم الباحثة –توجد قلة فى الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال التدريس بالذكاء الناجح.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي , حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة.

حدود البحث :-

- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام الموهوبين بمدرسة منقباد الثانوية بلغت (١٥) طالباً

– الوحدة الثانية" الدوافع والانفعالات" والوحدة الثالثة "العمليات المعرفية" بمقرر علم النفس للصف الثانى الثانوي العام.

– التصور المستقبلي

– حل المشكلات المستقبلية .

مواد البحث وأدواته:-

تمثلت مواد البحث و أدواته فيما يلي :-

مواد البحث

١. البرنامج القائم على الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس.
٢. كراسة أنشطة الطالب.

أدوات اكتشاف العينة:

لاكتشاف الطلاب الموهوبين يلزم مجموعة من الأدوات وهى:

١. ترشيحات المعلمين والأقران.

٢. دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (إعدادى – ثانوى – جامعة) إعداد زينب محمود شقير.

٣. إنتاجات الطلاب الدالة على الموهبة

٤. اختبار ذكاء(المصفوفات المتتابعة لرافن).

٥. قائمة تورانس للأنشطة الابتكارية إعداد مجدى عبد الكريم حبيب

أدوات البحث :

١. اختبار التصور المستقبلي. (إعداد الباحثة).

٢. اختبار حل المشكلات المستقبلية. (إعداد الباحثة).

اجراءات البحث:

للاجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بما يلى :

- استقراء البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت الذكاء الناجح والتصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية ؟
- مراجعة الأدبيات التربوية التى تناولت كيفية بناء البرامج التعليمية, وتصميمها بشكل عام وبرامج الموهوبين بشكل خاص.
- إعداد برنامج فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتدريس وحدتين من مقرر علم النفس للصف الثانى الثانوى العام.
- إعداد اختبار التصور المستقبلي واختبار حل المشكلات المستقبلية.
- عرض البرنامج واختبار التصور المستقبلي واختبار حل المشكلات المستقبلية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس وإجراء التعديلات فى ضوء آرائهم.
- إجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق اختبار التصور المستقبلي واختبار حل المشكلات المستقبلية استطلاعيا على مجموعة من الطلاب للتأكد من صدقه, وثباته, وحساب الوقت اللازم لكل اختبار.
- اختيار عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الثانى الثانوى العام بمدرسة منقباد الثانوية .
- تطبيق اختبار التصور المستقبلي واختبار حل المشكلات المستقبلية قبليا على مجموعة الدراسة.
- تدريس البرنامج لمجموعة الدراسة فى الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٩) .
- تطبيق اختبار التصور المستقبلي واختبار حل المشكلات المستقبلية بعديا على مجموعة الدراسة.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث

نتائج البحث:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذى ينص على " **ما فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح لتدريس علم النفس فى تنمية التصور المستقبلي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ؟**

" تم تطبيق اختبار التصور المستقبلي على طلاب مجموعة البحث قبلياً وبعدياً ورصد نتائج التطبيقين ومعالجتها إحصائياً وكانت النتائج كما يلي:

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصور المستقبلي تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصور المستقبلي

م	الابعاد	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (r)
١	التصور المستقبلي	السالبة	٠	٠	٠	٣.٤١٦	٠.٠١	٠.٦٢٤
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
		المتساوية	٠					

ويتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصور المستقبلي وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (٣.٤١٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) وقد بلغت قيمة حجم الأثر "r" (٠.٦٢٤) وهي قيمة كبيرة, مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج, وتؤكد هذه النتائج فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية التصور المستقبلي لدى الطلاب لموهوبين بالمرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات التى اهتمت بالبعد المستقبلي في التدريس , و التى اثبتت امكانية تدريب الطلاب الموهوبين و العاديين مع اختلاف اعمارهم على ممارسة مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام ومهارة التصور المستقبلي خاصة كأحد مهاراته بطرق وأساليب مختلفة, ومن خلال مواد دراسية مختلفة, ومن هذه الدراسات دراسة مصلح عبد الله (٢٠١٧), ودراسة محمد مفضى(٢٠١٧), ودراسة هند أحمد(٢٠١٧) ودراسة ايمان حميد(٢٠١٧) , ودراسة شيماء محمد (٢٠١٦), ودراسة مروى حسين (٢٠١٦), واتفقت مع هذه النتائج أيضا دراسة عبد الله عبد المجيد(٢٠١٦), ودراسة ماهر محمد (٢٠١٥) .

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على " **ما فاعلية برنامج قائم على الذكاء الناجح لتدريس علم النفس فى تنمية حل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية** ؟ " تم تطبيق اختبار حل المشكلات المستقبلية على طلاب مجموعة البحث قبلياً وبعدياً ورصد نتائج التطبيقين ومعالجتها إحصائياً وكانت النتائج كما يلي:

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات المستقبلية تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة كما هو موضح بالجدول (٤):

جدول (٢)
نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات المستقبلية

م	الابعاد	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (r)
٢	حل المشكلات المستقبلية	السالبة	٠	٠	٠	٣.٣٠١	٠.٠١	٠.٦٠٣
		الموجبة	١٤	٧.٥	١٠٥			
		المتساوية	١					

يوضح جدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مهارة حل المشكلات المستقبلية وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "z"(٣.٣٠١) وهي قيمة دالة احصائياً كما بلغت قيمة حجم الأثر "r" (٠.٦٠٣) مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج, وتؤكد هذه النتائج فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية حل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب لموهوبين بالمرحلة الثانوية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٥) التى اثبتت فاعلية برنامج قائم على الذكاء العلمي كأحد مكونات الذكاء الناجح في تنمية حل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية, ودراسة إسراء المصري (٢٠١٦) التى أثبتت فاعلية التدريس بالذكاء الناجح فى تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين, ودراسة عماد حسين(٢٠١٢), التى أشارت لوجود أثر للتفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية كأحد مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية, واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة عبد العزيز بن على (٢٠١١) التي اثبتت فاعلية التدريب على حل المشكلات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين, كما تتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات التى اهتمت بتدريب الطلاب على حل المشكلات المستقبلية في التدريس بطرق وأساليب مختلفة كدراسة جيهان أحمد(٢٠١٤),ودراسة العزيز على السكاكر.(٢٠١١) ودراسة منى غازى(٢٠١٤), ودراسة لينا على (٢٠١٠), دراسة مصلح عبد الله (٢٠١٧), ودراسة محمد مفضى(٢٠١٧), ودراسة هند أحمد(٢٠١٧) ودراسة ايمان حميد(٢٠١٧)

وقد أرجعت الباحثة نتائج البحث الحالي إلى ما يلي :

- مدى ما تمتعت به النظرية من مميزات حيث إنها تساعد المتعلمين على الاستفادة من المعرفة، وتشجعهم على استثمار قدراتهم في الاستعداد للمستقبل خاصة وأن طلاب مجموعة الدراسة من

الطلاب الموهوبين اللذين حباهم الله بقدرات خاصة يمكن استثمارها والاستفادة منها كلما توفرت لهم الفرصة لذلك, بالإضافة لإكسابهم مهارات متعددة تسمح بانتقال أثر التعلم من موقف حالي إلى آخر مستقبلي من خلال تدريبهم على أنشطة الذكاء العملي التي ساعدتهم على التدرب علي توظيف المعرفة النظرية وتصور طرق وصور مستقبلية لكيفية الاستفادة من هذه المعارف واقعيا.

- أنشطة البرنامج التى تركز على تشجيع الطلاب على التوليد الذاتي للمعرفة وإنتاجها والعصف الذهني وتعدد زوايا التفكير في المواقف والمشكلات المطروحة والتي يمارس من خلالها مهارات التفكير في المستقبل كالتصور, والتخطيط, وحل المشكلات المستقبلية بما يمكنهم من استخدام جوانب القوة لديهم من قدرات تحليلية, وإبداعية, وعملية في جمع المعلومات, وتحليل المعلومات, والبناء عليها, والاستفادة العملية منها في حل المشكلات التي يتم طرحها, وتصور المستقبل من مختلف زواياه وبكل متطلباته, وتوقع مشكلاته والبحث عن حلول متعددة لها, وذلك في ضوء ما يحتمل أن تكون عليه الأحوال في المستقبل, ومن وجهه نظر الباحثة هذه هى البيئة والمناخ اللازم لتنمية للتفكير في المستقبل وفقا لنتائج الكثير من الدراسات التى أشارت إلى أن تنمية مهارات التفكير في المستقبل ومنها (التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية) تتطلب بيئة تعلم تتمركز حول المتعلم وإيجابيته , بيئة مليئة بالمشكلات والمواقف التى تتحدى تفكير الطلاب الموهوبين بما يشجعهم على التأمل والتفكير واطلاق العنان للخيال والتحرر من قيود الفصل الدراسي المعتاد حتى يمكنهم أن يستفيدوا من قدراتهم الابداعية كموهوبين والوصول لغير المألوف من الأفكار والحلول والتصورات لأشكال المستقبل وصوره المحتملة, وهذا ما أكدت عليه المبادئ التدريسية لنظرية الذكاء الناجح من أن ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية والتطبيقية يساعد على زيادة الفهم والاستيعاب ومن ثم تحسين أداء الطلاب العاديين والموهوبين على حد سواء .
- تضمين البرنامج عدد من المواقف والمشكلات الواقعية التى قد يتعرض لها الطالب في حياته حالياً أو في المستقبل القريب أو البعيد , أدى إلى مزيداً من التحمس للتفكير في هذه المشكلات نظرا لكونها تلمس واقع محتمل في حياة طلاب المرحلة الثانوية كمراهقين يسعون إلى الاستقلال واثبات الذات وتحقيقها كمشكلة اختيار المهنة وسوء التوافق النفسي فى المراهقة وادمان المخدرات الرقمية وادمان الانترنت وغيرها من المشكلات الحياتية التى يمارس فيها الطالب الموهوب ذكائه التحليلي فى جمع المعلومات حول المشكلة واستنتاج أسبابها ووضع الحلول والافتراضات للحل فى ضوء ما تم تجميعه من معلومات.
- تضمين البرنامج عدد من الأنشطة والمهام التعليمية التى سعت إلى تدريب الطالب الموهوب على النظرة الايجابية للمستقبل في ضوء قدراته الخاصة والفريدة , وكيفية الاستفادة منها في تحقيق التكيف مع البيئة وأو تشكيل بيئة تلائمه من حيث تحديد أهداف مستقبلية واقعية في ضوء قدراته وامكاناته يسعى إلى تحقيقها وتدريبه على التخطيط التأملي للمستقبل و الاستعداد للعراقيل المحتملة التى قد

تعترض طريقه وتوقعها والتخطيط للتغلب عليها مستفيدا فى تحقيق ذلك من مواهبه وقدراته الخاصة وجوانب القوة لديه, حيث ساعد التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح في بناء بيئة دراسية ملائمة للاستفادة من نقاط القوة لدى الطلاب في الحياة حالياً ومستقبلاً، من خلال التركيز فيها على التعلم الفعال الذي يتسم بالمرونة والإبداع وإيجابية المتعلم والتحرر من قيود الالتزام بالمألوف من الأراء والافكار والإجراءات التدريسية ومحتوى الكتاب المدرسي.

الاستنتاجات والتوصيات :

في ضوء النتائج السابقة ، توصى الدراسة الحالية بضرورة الاهتمام بالتدريس باستراتيجيات ونظريات تعلم حديثة تعتمد على نشاط المتعلم, وتهتم بالتعزيزات، واستثارة دافعية الطلاب ومواهبهم, وقدراتهم التى قد يؤدى الإهمال إلى ضمورها وضياعها كنظرية الذكاء الناجح، حيث اتضح في البداية تدني كبير في مستوي دافعية الطلاب، وكان الطلاب غير مهتمين بالدرس، والانتباه إليه ، إلا أنه من خلال الأنشطة ازدادت حماستهم، وتعلموا الاعتماد على النفس في التعلم.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى أن نظرية الذكاء الناجح تزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم، وبقدراتهم، لذلك توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بالعمليات الوجدانية، مثل تقدير الذات ومفهوم الذات، وفعالية الذات، والميول ، والاتجاهات, ، وغيرها وهذا ما يؤكده اتجاه التعلم الإنساني في علم النفس، والذي يركز على إذكاء الجوانب الوجدانية لدى المتعلم لتحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم الفعال.

وتوصلت الدراسة إلى أن التشجيع وتوضيح ما لدى الطلاب من قدرات واستعدادات يمكن تنميتها, ومساعدة الطلاب على إدراك قدراتهم, والاستفادة منها, وتعظيمها, والتعرف على نقاط الضعف لديهم ومحاولة تعويضها، وبث روح التنافس، و الثقة في النفس يساعد الطلاب على الاهتمام بالأنشطة، وزيادة الرغبة في التفاعل الصفي، لذا توصي الدراسة بضرورة تهيئة الطلاب للتعلم قبل بدء التدريس لتصبح لديهم الإيجابية فى التفاعل، والحماس أثناء عملية التعلم.

وتوصى الدراسة الحالية على ضرورة الاهتمام بالمستويات المعرفية المركبة، والتي تحتاج إلي إعمال العقل، وتنمية قدرة الطلاب على تناولها من خلال الأنشطة والتدريبات المناسبة، كما توصي بتوجيه الأنظار نحو الاهتمام بالعمليات المسئولة عن اكتساب المعرفة، كالترميز الانتقائى والتخطيط للدرس، وتوجيه الانتباه، ومراقبة عملية التعلم، وتقويم ما تم تعلمه، ومعرفة نقاط الضعف والصعوبة واتخاذ الإجراءات للحد منها.

كما توصى بضرورة توجيه أنظار المعلمين بالتربية والتعليم إلى أهمية الاهتمام بمهارات التفكير المستقبلي؛ لما لها من دور كبير فى تعزيز تعلم الطلاب، وإعداد الطالب للمستقبل.

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن تركيز التدريس بالذكاء الناجح على المهام والأنشطة التى تضمن ايجابية الطالب في الموقف التدريسي كانت لها جدوى كبيرة فى اكتساب المتعلمين لمهارات

التفكير المستقبلي ، لذا توصى بضرورة تضمين كتب علم النفس المدرسية على أنشطة، ومهام تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي، كتلك المتضمنة بكراسة أنشطة الطالب بهذه الدراسة.

بحوث مستقبلية مقترحة :

١- أثر استخدام نظرية الذكاء الناجح لتدريس علم النفس على تنمية فعالية الذات الأكاديمية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المدارس الفنية التجارية .

٢- فعالية نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية شعبة علم النفس.

٣- أثر استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة علم النفس.

٤- دراسة مقارنة لفعالية استخدام نظرية الذكاء الناجح فى تدريس علم النفس فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة وطلاب المدارس الثانوية التجارية.

المراجع العربية:

١. ابتسام محمود عامر عيسى ،و حنان محمود حسين (٢٠١٧).الذكاء الناجح وعلاقته بكلا من فعالية الذات الاكاديمية والدافعية الاكاديمية لدى عينه من طالبات الجامعة ، **مجلة دراسات تربوية ونفسية** ، كلية التربية بالزقازيق- مصر ، ع٩٤، يناير ،١٩٩-٢٦٦.

٢. إبراهيم العيسوى.(٢٠٠٠).**الدراسات المستقبلية ومشروع مصر** ٢٠٢٠، منتدى العالم الثالث ،القاهرة .

٣. أحمد سيد محمد متولي.(٢٠١١) . فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة علي المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, **رسالة دكتوراه غير منشورة** , مركز البحوث التربوية , جامعة القاهرة.

٤. إدى فاينر, وارنولدبراون.(٢٠١٠).التفكير المستقبلي _كيف نفكر بوضوح فى زمن التغيير_, **مجلة الشئون الاجتماعية** ,مجلد٢٧,العدد١٠٥, ص ص ١٧٣-١٨٢.

٥. إسراء الصري ومنى الفايز.(٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي فى الرياضيات مستند الى نظرية الذكاء الناجح فى تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين فى رياض الاطفال, **مجلة المنارة للبحوث والدراسات** , مج٢٢, ع٢, ص ص ٣٧١-٣٩٧.

٦. أمجد فرحان الركيبات, ويوسف محمود قطامى.(٢٠١٦).أثر برنامج تدريبى للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفى فى درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس فى الأردن, **دراسات العلوم التربوية** , المجلد ٤٣, العدد٢,ص ص ٦١٩-٦٣٥.

٧. إيمان حسانين عليمات.(٢٠١١).أثر برنامج تعليمى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، **رسالة دكتوراه منشوره** ، جامعة اليرموك ، كلية التربية .

٨. جميل بن سعيد بن جميل.(٢٠٠٨).فاعلية استخدام بعض الأنشطة الأثر ائية القائمة على أساليب استشراق المستقبل فى تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي, **رسالة دكتوراة**, معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية , جامعة القاهرة.
٩. جواهر بنت عبد العزيز.(٢٠١٢). أثر برنامج أثرائى قائم على الذكاء الناجح فى تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه, **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة الملك فيصل.
١٠. جيهان أحمد.(٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح فى العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعى البيئى لدى طلاب كلية التربية , **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ,ج ١, عدد ٤٦, ص ص ١٨٠- ٢١٣.
١١. حسن شحاته وزينب النجار.(٢٠٠٣).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**, مراجعة حامد عمار, الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
١٢. حنان بنت عبد الله.(٢٠٠٩).فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثانوى المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة , المؤتمر العلمى العربى السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين, الأردن, ص ص ٢٤٧-٢٧١.
١٣. شيماء عبد الهادى عبد المنعم (٢٠١٦).فاعلية موقع تعليمى تفاعلى قائم على المدونات فى تنمية التفكير المستقبلي والوعى بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، **رسالة دكتوراه غير منشوره** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
١٤. شيماء محمد حسن.(٢٠١٦).فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى طلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكليات التربية, **مجلة تربويات الرياضيات** ,مجلد ١٩, عدد٧, ص ص ١٩-٥٥.
١٥. صلاح الدين عبد القادر محمد(٢٠٠٦).تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينه من الفائقين وغير الفائقين ، المؤتمر الإقليمي للموهبة ، جده ، المملكة العربية السعودية.
١٦. عادل عبد الله.(٢٠٠٤). **سيكولوجية الموهبة** , دار الرشاد: القاهرة.
١٧. العزيز على السكاكر.(٢٠١١).أثر برنامج تدريبي مستند الى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية فى تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، الاردن.
١٨. علاء الدين ابو عبد الحميد ايوب. (٢٠١٥).فعالية برنامج تدريبى قائم على الذكاء العلمي فى تنمية مهارات ريادة الاعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات تربوية واجتماعية** , مصر, مجلد ٢١،العدد٣ ،ص٢٩٩-٣٦٦.
١٩. عماد حسين حافظ.(٢٠١٢).أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى ماده الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقه الثانية من التعليم الأساسي ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، مجلد ٢، العدد٢٤، ص٤٧٣-٥١٢.

٢٠. عماد حسين حافظ (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات), القاهرة, دار العلوم للنشر والتوزيع.

٢١. فاطمة أحمد الجاسم.(٢٠١٠).**الذكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية** , دار ديبونو للنشر والتوزيع والتوزيع : عمان.

٢٢. فاطمه أحمد الجاسم .(٢٠١١).أثر برنامج تدريبى صمم للمؤامة بين المنهج المدرسي ونظرية الذكاء الناجح على تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لطلبة الصف الثالث الابتدائي ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصوره، ٧٥، ١٩٢-٢٦٨.

٢٣. قحطان احمد الظاهر.(٢٠١٥) الموهبة والتفوق ومهارات التفكير, داروائل للطباعة والنشر :

٢٤. لينا على سليمان.(٢٠١٠).فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية فى تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر فى الزرقاء , **رسالة دكتوراه**, كلية الدراسات العليا , الجامعة الاردنية : عمان.

٢٥. ماجده سيد حسانين.(٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح فى علم الاجتماع قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ،**رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

٢٦. ماهر محمد صالح.(٢٠١٥). أثر الاختلاف بين نمطى التحكم "تحكم المتعلم-تحكم البرنامج "ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي فى الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة , **مجلة التربويات الرياضيات** , ج١٨,ع٥,ص ص ٦-١٥٤.

٢٧. مجدى عزيز.(٢٠٠١). **التفكير لتطوير الابداع وتنمية الذكاء**, عالم الكتب: القاهرة.

٢٨. مجدى فارح.(٢٠١٦).الدراسات المستقبلية فى الفكر الحديث والمعاصر, **مجلة الدراسات المستقبلية**, العدد١,ص ص ٨-٢٥.

٢٩. محمد طه(٢٠٠٦) الذكاء الإنساني –اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية-, **مجلة عالم المعرفة** , المجلس الوطنى للثقافة والفنون والادب, عدد ٣٣.

٣٠. محمد مفضى الدرابكة (٢٠١٧) أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات فى تنمية دافعية الانجاز لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين, **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ,مج(٦), ع (٢٠), ٧٦-٨٤.

٣١. محمود محمد ابو جادو ،وليد عاطف الصياد (٢٠١٧).فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند الى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات، والعلوم فى تنمية القدرات التحليلية ، والإبداعية ، والعملية ، والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية فى الدمام ،**مجلة دراسات – العلوم الاردنية** – الاردن ،مج٤٤،ع١٥٩،١-١٧٤.

٣٢. محمود محمد ابو جادو ومياده الناطور (٢٠١٦).أثر برنامج تعليمى مستند الى نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ،المجلد ١٤، عدد١،ص١٣-٣٨.

٣٣. محمود محمد ابوجادو (٢٠٠٦).أثر برنامج تعليمى مستند الى نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، **رسالة دكتوراه منشوره** ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ،الاردن .

٣٤. مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٧).استراتيجية تدريسية قائمة على الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين ،**مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** – مصر ،ع٤٤،٢٢١،ابريل ،١٦-٦٧.

٣٥. مروة حسين .(٢٠١٦).برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على بعض ابعاد خطة التنمية المستدامة "٢٠١٦-٢٠٣٠" لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم , **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ,مصر, ص ص ١-٤٦.

٣٦. مصلح عبد الله البطوش (٢٠١٧).فاعلية برنامج مستند الى استراتيجية حل المشكلات المستقبلية فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين فى الأردن ، دراسات تربوية ونفسية ،**مجلة كلية التربية بالزقازيق** ،مجلد ٦، عدد٢٠، ص٧٩-٨٤.

٣٧. ملحقة سعيدة الجهوية.(٢٠٠٩).المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية , إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي, تصحيح و تنقيح عثمان أيت مهدي , **المركز الوطنى للوثائق التربوية** , الجزائر.

٣٨. منى غازى .(٢٠١٤).فاعلية برنامج مستند الى النظرية الانسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات و أثر ذلك فى تطوير مهارات السلوك القيادى والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي , **رسالة دكتوراه**, كلية الدراسات العليا , الجامعة الاردنية : عمان.

٣٩. منى محمد كمال الدين مدحت .(٢٠٠٠).التوجه المستقبلي فى تنمية وإثر اء الموهبة والابداع لدى الاطفال ، دراسة سوسيولوجية على عينة من الاطفال الموهوبين ، المؤتمر العلمى السنوى (معًا من اجل مستقبل أفضل لأطفالنا ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مارس ص٢٣١-٢٤٥.

٤٠. هند أحمد أبو السعود.(٢٠١٨) فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ,**رسالة دكتوراه غير منشورة** , كلية البنات للآداب والعلوم التربوية

المراجع الأجنبية:

41. Alister ,J & Buntting,,C,& Hipkins, R. & Mckim,A& Conner,L& Saunders, K.(2012) Developing Students' Futures Thinking In Science Education Faculty Of Education ,UniversityOfWaikato

42. Anthon, P, Botha. (2016). Developing Executive Future Thinking Skills, International Association for Management of Technology IAMOT 2016 Conference Proceedings, Pretoria, South Africa,951-972.

a. David J. Staley& Kara J. Malenfant.(2010). Futures Thinking for Academic Librarians, Higher Education In 2025, ACRL is a division of the American Library Association.

43. Dixon,P.(2007) Futurewise: The Six Faces Of Global Change, Paperback – January1,2007- Retrivedon Https://Www.Amazon.Com/Futurewise-Six-Faces-Global-Change/Dp/1861978146

44. Kaufman, S, B . &Singer,j..(2004).Applying The Theory Of Successful Intelligence To Psychotherapy Training And Practice, Imagination Cognition And Personality,23(4),325-355

Prensky, M.(2014). Future-oriented Education A new way to describe our goal , published in Educational Technology .available on htt// marcprensky.com/wp.../Prensky-3-Future-oriented_Education.pdf

45. Slaughter,S.(2011) Toward Responsible Dissent And The Rise Of Transformational Future,Futures,31(1),Retrieved On 3-5-2011 At Http:Ll Www.Wfs.Org.

46. Sternberg ,R, & Grigorenko , E.(2004). Successful Intelligence In The Classroom; Theory Into Practice, (43) 3 ,(P: (274-280).

47. Sternberg ,R, & Grigorenko , E .(2000) ,Teaching For Successful Intelligence To Intelligence To Increase Student Learning And Achievement. ERIC(ED456095)

48. Sternberg ,R, & Grigorenko , E .(2002).The Theory Of Successful Intelligence As Abasis For Gifted Education ,Gifted Child Quarterly ,46(4),265-277.

49. Sternberg ,R.(2010) Academic Intelligence Is Not Enough! WICS: An Expanded Model For Effective Practice In School And In Later Life , A Paper Commissioned For The Conference On Liberal Education And Effective Practice, March 12-13, 1_44.

50. Sternberg, R. (2002). Raising The Achievement Of All Students, Teaching For Successful Intelligence .Educational Psychology Review, 14, (4), P: (383 – . 393).

51. Sternberg, R. (2003) Discussion Issues In The Theory And Measurement Of Successful Intelligence: A Reply To Brody, Intelligence (31) ,331–337, Available Online At Www.Sciencedirect.Com .

52. Sternberg, R. , Grigorinko, E. (2007). Teaching For Successful Intelligence. (2 Nd Ed). Corwin Press, A Sage Publication Company. California.

a. Sternberg, R .(2003).Implication Of The Theory Of Successful Intelligence Or Career Choice And Development Journal Of Career Assessment,11(2),136-152.

53. Sternberg,R , & Grigorenko,L , E .(2002). The Theory of Successful Intelligence as a Basis for Gifted Education,gifted children quarterly,46(4),265-277.

54. Suddendorf, T., & Busby, J. (2005). Making Decisions With The Future In Mind: Developmental And Comparative Identification Of Mental Time Travel. Learning And Motivation, 36(2), 110-125.